الثورة
الاثنين ١٣ جماد الأول ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠ يونيو ٢٠٠٥م العدد (١٤٨٣١)
دنيا الإعلام
اشراف/ عارف الانام

المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون تشارك بـ٣٤ عملا في مهرجان القاهرة الحادي عشر

تستعد المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون كعادتها للمشاركة بأربعة وثلاثين عملاً من الأعمال البرامجية الإذاعية والتلفزيونية في مهرجان القاهرة الحادي عشر للإنتاج الإذاعي والتليفزيوني الذي سيعقد خلال الفترة من ٣ - ٧ من يوليو القادم

ومن أبرز البرامج المشاركة من الفضائية اليمنية و٢٢ مايو وإذاعتي صنعاء وعدن (ترانيم عربية من الشام) الذي يمثل تجربة إبداعية جديدة قام بإعداده وتقديمة الزميل معروف بامرحول والمتضمن تحقيق تلفزيوني عن المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني بدمشق التابع لاتحاد الاذاعات العربية بجامعة الدول العربية وعرض على شاشة الفضائية اليمنية إلى جانب (عندما تبتسم الأحزان) والوصية وفي المجال الإذاعي خولة بنت الأزور ومن الأفلام (ظمأ القلوب) (اليمن إطلالة المشتاق) ترانيم من أرض الشام شاعرات عربيات وفي الأوبريتات (أعراس الجذور) الأرض الطيبة والقائد أهازيج من وادي تهامة (لحن الحقول).

وفي مجال الأطفال في ربوع السعيدة وسلوم وحلوم.

ويشارك هذه المرة في المهرجان أكثر ٣٢ جهة إذاعية وتلفزيونية خاصة وحكومية من مختلف الأقطار العربية.

وتتكون فعاليات المهرجان من المسابقات الإذاعية والتلفزيونية وتتضمن أكثر من سبعة مجالات منها الدراما وتشمل المسلسل الإجتماعي والتاريخي والسهرة التلفزيونية والتمثيلية والفيلم الروائي القصير.

والجانب الثاني الفيلم التسجيلي، وبرامج المنوعات وتشمل المسابقات والفكاهية والموسيقية والغنائية إلى جانب اللوحات والأوبريتات والصور الغنائية والاستعراضية كما تضمنت برامج الحوار وبرامج الأطفال والمنوعات الاجتماعية والفواصل.

وتتكون المسابقة الخاصة بهذا العام من البرامج التي تناولت ظاهرة الإرهاب بكل أشكالها وخصوصا إرهاب الشعوب تحت عنوان لا للإرهاب كما تتضمن فعاليات هذا المهرجان السوق الدولية للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني والمعرض تقنيات الاتصال وندوات تتناول كثيراً من الموضوعات التي تخص العاملين في الجانب الإعلامي والإبداعي.

ويشارك في لجان التحكيم إلى جانب الخميسي الأخ علي عبدالرحمن الزيادي وسيقام جناح باسم المؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون في إطار السوق الدولية للأعمال الإذاعية والتلفزيونية لعرض الانتاج الإذاعي والتلفزيوني.

ويسعى المهرجان لتحقيق التقارب الإعلامي العربي وتعميق أواصر الأخوة والمشاعر العربية وتعزيز اختلاط المبدعين العرب والارتقاء بمستوى الانتاج الإذاعي والتليفزيوني بالوطن العربي وكذا الوصول إلى مفاهيم عربية مشتركة في تحقيق التكامل الفني والإبداعي بين المؤسسة الإعلامية العربية والإطلاع على أحداث ما تعززه تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك من خلال ما تعرضه الشركات والمؤسسات العالمية المتخصصة بصناعة أجهزة ومعدات العمل الإذاعي والتلفزيوني ويمثل مهرجان القاهرة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ميدانا تنافسيا واسعا لتنشيط وتسويق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي والأجنبي.

تبدأ اليوم بمعهد التدريب والتأهيل الإعلامي

دورة تدريبية في فنون الإلقاء

ينفذ معهد التدريب والتاهيل الإعلامي بالتنسيق مع المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وصندوق التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات غدا دورة في مجال اللغة العربية وفنون الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني.

وتهدف الدورة التي تستمر حتى الثامن عشر من يوليو القادم إلى اكساب المتدربين مهارات الإلقاء في تقديم البرامج الحوارية والاخبارية الإذاعية والتلفزيونية.

كما تهدف إلى تعريف المتدربين بمهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي بالإضافة إلى التعرف على فنون وقواعد اللغة العربية وعلومها المختلفة.

ويتلقى المتدربون تطبيقات عملية في الاستديوهات الإذاعية والتلفزيونية في الميدان واعداد برامج إذاعية مباشرة ووسائل صوتية واخبارية منوعة تتراوح من ١٠ - ١٥ دقيقة.

يشارك في الدورة ٢٥ مشاركا ومشاركة يمثلون المذيعون الجدد في الإذاعة والتلفزيون ومعدو البرامج والمراسلين في المحافظات.

❑ «إذا أردت أن تتعرف على أي مجتمع فاقرأ صحافته».. قول استخلصته التجارب الصحافية في العالم أما لماذا؟ فلأنها مقياس رقي أو تخلف المجتمع وما ينشر فيها إنما يعكس طبيعة المجتمع الصادرة فيه من قيم وعادات وأخلاق..

ولعل المتابع للوسط الصحفي في بلادنا خلال الفترة الأخيرة يدرك الحالة الخطيرة التي أصابت صحافتنا سواءً في التوجهات أو المضامين أو الانحدار في لغة التخاطب.

تحقيق/حمدان الرحبي

هل يعيد الميثاق الصحفي للمهنة شرفها ومكانتها..؟

واقع صحافتنا

● الكل يشكو من الصحافة قياديين وسياسيين وصحافيين ووصلوا الى قناعة مفادها أنه حان الوقت لوضع حد للمستوى الذي وصلت إليه صحافتنا التي تحولت الى مهنة للقذف وانتهاك الأعراض والإساءة للوطن وتزييف الوعي الاجتماعي، فكما يقول الزميل/أحمد الصوفي- رئيس تحرير صحيفة الميثاق: أن الصحافة تحولت الى منبر للتوجهات القذرة كما يقول، ولقد برزت ظاهرة الاساءات وتصفية الحسابات الشخصية باستخدام مخالب قذرة وطغيانها حد أنها بطات من تجربتنا الديمقراطية وابتعدت عن الأسس والقيم والأخلاق في جميع الصحف ككل والحزبية بصورة خاصة.

ويعتبر د/عبدالله الزلب- مدير المعهد الاعلامي- الصحافة اليمنية الآن بأنها تكرس العنف وتنشر الحقد بين أفراد المجتمع الواحد أكثر مما تكرس ثقافة التسامح، ويقول: للأسف الشديد صحافتنا لا تعي أبعاد ما تقوم به لدى المجتمع ولدى الآخرين، وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني وعلى السلم الاجتماعي، فحرية الصحافة ليس لها علاقة بنشر غسيلنا على صفحات الصحف وسب بعضنا بعضا وانتهاك الأعراض لأن الصراع السياسي الشريف هو الذي يكون هدفه مصلحة البلاد وتنميتها أكثر مما يكون أداة للهدم والبحث عن نقاط الضعف والإثارة، لذا فهناك بعض الصحف تريد فقط أن تقول أنا موجودة فتعمل عناوين مثيرة ومبالغة لها تأثير سلبي على الرأي العام.

ويطالب د/الزلب بأن تلعب النقابة والجهات الرسمية دوراً مهماً في رفع وعي الناس في مجال ممارسة العمل الصحفي المهني وتفعيل القوانين والإجراءات بخصوص ممارسة المهنة بحيث تقدر هذه الجهات على وضع معايير مهنية واضحة تميز بين الصحفي عن غيره وتستطيع محاسبته ومعاقبته إذا خرج عنها.

الزميل محمد أنعم- مدير تحرير صحيفة الوحدة- يحذر من جانبه بمخاطر فتنة الكلمة الخبيثة قائلاً: أن الفتنة أشد من القتل وأمام الانحطاط في الخطاب الاعلامي الذي تشهده ساحتنا الوطنية تذكر الجميع بمسئوليتهم حكومة ومعارضة لوقف هذه التداعيات الخارجة عن عقيدتنا وثوابتنا الوطنية والأخلاقية وشرف رسالة الصحافة وقدسية الكلمة الطيبة..

ويدعو أنعم في مقال له جميع العقلاء أن لا يدعوا «الشتامين» وكل صاحب قلم «سفيه» يسيء للعرض أو للأرض او لولاة الأمر، وأن لا يدعوهم يتجاوزون المحظورات والحدود وأخلاقيات مجتمعنا، معتبراً أن مثل هذه الكتابات أصبحت تهز مجتمعنا أخطر من التفجيرات والألغام.

من جانبه يرى الزميل عدنان الصنوي مدير موقع سبأنت أنه يجب أن ينطلق ميثاق الشرف من أخلاقيات مكتسبة وفطرية في نفس الوقت.

ويقول: لابد أن يكون لدينا ميثاق شرف يعلم ويدفع الصحفي إلى اكتساب سلوكيات راقية للمهنة خاصة بعد ان تجاوز الكثير من الصحفيين محظورات النشر وانتهكوا اخلاقيات المهنة قولا وفعلا.

ومما يجدر الإشارة إليه أن ميثاق الشرف لا يمكن أن يجبر الشخص على التمسك بأخلاق وهو غير قادر على الالتزام بها لأن ذلك مستحيل وفقا لأخلاقياته الفطرية والمكتسبة.

ويطالب عدنان بأن يشمل ميثاق الشرف الاشارة إلى واجبات الصحفي وتحديد المهام المطلوبة منه دون اغفال حقه في إطار بيئته العملية، كذلك يجب أن يشمل مواثيق اخلاقية موجهة إلى قياديي الصحف وكل من له علاقة بمهنة الصحافة وأن لا يتجاهل الالفاظ الايحائية والمبهمة التي يساء استخدامها من قبل البعض هربا من القوانين أو الالتواء عليها.

الميثاق ليس كل الحلول

● وإزاء هذه الصورة السوداء لصحافتنا لابد من الاعتراف أن إزالتها وتصحيحها لا يخص جهة لوحدها أو صحفياً فقط، فالجميع يتحمل هذا الدور من الصحفي نفسه فالصحف وصولاً الى النقابة ووزارة الاعلام وحتى القيادات السياسية..

ولقد أحسنت صنعاً نقابة الصحفيين في الاسراع بإعداد ميثاق شرف صحفي، وإن جاء متأخراً وإن كان ليس هو الحل الناجع لصحافتنا ولكنه مهم بشكل كبير عند كثير من الصحفيين.

ميثاق الشرف هو الضمير

● الزميل/سعيد ثابت الوكيل الأول بنقابة الصحفيين يوضح الفرق بين ميثاق الشرف وقانون الصحافة بقوله: ميثاق الشرف هو وثيقة تنظم العلاقة بين الصحفيين فيما بينهم بينما قانون الصحافة ينظم علاقة الصحفيين بالمجتمع ككل، ولهذا فميثاق الشرف الصحفي يستمد قوته من الجانب الإخلاقي لدى الصحفي بمعنى ليس له بُعد قانوني بقدر ماله بعد ضميري بين الصحفي والقواعد الأخلاقية..

● ومن جانبه يشير الزميل/أحمد محيي الدين- مدير إدارة الاعلام المحلي- الى أن ميثاق الشرف الصحفي يتضمن جملة من المبادئ والقيم التي ينبغي مراعاتها من جانب الصحفيين عند ممارستهم لمهنة الصحافة مؤكداً أن تنفيذ ذلك يكون طوعياً لأن ضمير الصحفي هو حجر الزاوية هنا.

● ويعتبر الزميل/فؤاد العلوي- صحفي- أن ميثاق الشرف هو الضمير، فالصحفي الذي يمتلك ضميراً حياً هوالذي سيفرض على نفسه رقابة ذاتية تمنعه من التعدي على مهنته أو الوقوع في الاخطاء.

لهذا نحن بحاجة الى أن نراقب أنفسنا قبل أن نفرض علينا رقيباً.

ويستدرك فؤاد كلامه: لكن هذا لا يمنع في أن نسعى جميعاً الى عمل ضوابط تحكم المهنة، فهناك الكثير ممن لا يحترمون المهنة لهذا فالحاجة الى ميثاق شرف صحفي قد تكون ضرورة في هذه الحالة والمطلوب من ميثاق الشرف أن ينتصر للحقوق والحريات قبل اي شيء آخر.

وصفة سحرية

● أما الزميل عابد المهذري- رئيس تحرير صحيفة «الديار» فيؤكد على أن ميثاق الشرف الصحفي مهم جداً للمهنة باعتباره يضبط أخلاقيات الصحافة ويضبط الانحرافات والانزلاقات الى متاهات اللامنطق ويقول: ربما حان الوقت لوجود ميثاق شرف صحفي في ظل الافرازات الشاطحة عن المسار المهني والأخلاقي وقد سبق وأن طرح هذا الموضوع سابقاً ولكن ربما لعدم التوجهات الجدية لم ينفذ، نحن في أمس الحاجة الى أن نعيد للمهنة اعتبارها وتجنيبها الكثير من الدخلاء ونبقي لها مكانتها واحترامها.

- من المبالغة القول أن ميثاق الشرف الصحفي يمثل الوصفة السحرية لحل مشاكل الصحافة.. هكذا يقول الزميل/جلال الشرعبي ويضيف: ذلك أن عديدين من الصحافيين قد تناسوا مهنة الصحافة وأخلاقياتها الملزمة في كثير من تناولاتهم، فالصحافة مهنة لها أخلاقيات ومبادئ أولاً، وهذا لا يعني أننا لسنا بحاجة الى ميثاق شرف، لكني أقول أنه ليس هو الحل الكافي لكل مشاكل الصحافة.

● ويطالب من جانبه الزميل/علي البشيري مشرف الملحق الاقتصادي بـ«الثورة» بأن يعاد النظر في عضوية النقابة التي منحت لدخلاء على هذه المهنة.

ويقول في مقال له في صحيفة «الوحدة» لا بد أن يتم الاتفاق على ميثاق شرف صحفي يحرم المساس بالثوابت الوطنية والدينية والاخلاقية كي يعيدوا للصحافة مكانتها وللصحفي احترامه.

خطوة في الاتجاه الصحيح

● ويتشاءم الزميل عصام القيسي من تطبيق الميثاق قائلاً: أنه غير مجد إذا قصد به ضبط أخلاق الصحفي فالالتزام الذاتي فقط هو الضبط وهو الرقيب الحقيقي لكنه يستدرك حديثه: أما اذا اريد بالميثاق مزيداً من الحراك والتعبير عن حاجتنا الى أخلاق فلا بأس به

ويرى الزميل/مصطفى نصر أن ميثاق الشرف خطوة في الاتجاه الصحيح لكن الأهم هو احترام الصحفيين لأنفسهم ومهنتهم، وباعتقاده فإنه لن يمنع الصحفي من ممارسة الابتذال واللغة السوقية سوى أخلاقه وفطرته.

ويدعو مصطفى الزملاء أن لايكونوا أدوات هدم وتخريب لمهنتهم من الداخل والا تكون المكايدات السياسية سبباً في الفرقة لأن الصحفيين كما هو معلوم مغضوب عليهم من أحزابهم..

● من جانبه يؤكد الزميل/أحمد الصوفي على أهمية المحافظة على تجربتنا الديمقراطية داعياً الى استخلاص الخبرات والتجارب لوضع أسس يتضمنها ميثاق الشرف تجعل كل صحفي ملزماً بالتفكير والعمل في إطارها.

لأننا كما يقول الصوفي- في منطقة اختلاط لا نعرف متى يكون الصحفي سياسياً ويعبر عن غضب ومطالب حزب وبين أن يكون لديه ثارات شخصية مع آخرين، فالصحافة تحتاج الى أسس وقيم وفي كل مكان في العالم عندما لا تكفي القوانين الرادعة في تاطير مناطق العمل الصحفي يحتاج الناس الى ميثاق شرف لكن لا بد أولاً أن يكون لدى الصحفيين شرف المهنة، لهذا نطالب باستعادة شرف المهنة وبالابتعاد عن كل الطرق المسيئة وأن نتحمل مسئوليتنا المهنية بأمانة فالمسئولية المهنية لا بد أن تحول الصحفي- سواءً كانت حزبية أو حكومية- الى أداة حوار لتوصيل المعلومة باقتدار وبمهنية بدون تزييف، كذلك يجب أن نحترم الحقيقة وأن نتعلم كيف نخاطب خصومنا وننقل عنهم الآراء بأمانة وعندما نتحدث عن ظاهرة يجب أن نتحدث عنها بصدق واحتراف.

● ويضيف د/عبدالله الزلب عن ميثاق الشرف الصحفي بقوله: إن الميثاق بمثابة العقد الاجتماعي بين الصحافيين أصحاب المهنة الواحدة فهو التزام أخلاقي أكثر من التزام قانوني وبالتالي أعتقد أنه وجد هذا الميثاق أو لم يوجد فالمسألة مرهونة بالصحافيين أنفسهم لا بد ان يرتقوا بالمهنة الى مستواها الحقيقي باعتبارها تؤدي دوراً وطنياً وأخلاقياً غير عادي، ولذلك إذا لم يكن هناك إيمان حقيقي بأن هذه المهنة شريفة ونبيلة ولها أهداف عظيمة تستهدف مصلحة البلد فوجود الميثاق أو عدمه سيان..

ويتابع د/الزلب: المهم في هذا الميثاق أن يكون هناك تطبيق له، فهناك ميثاق شرف عربي وعالمي، ولكن لا يعمل بها فإذا كان لا يلتزم بالقوانين الرادعة التي فيها عقاب وإجراءات وتكون ملزمة ومنفذة فما بالك بميثاق الشرف.

وأعتقد أن الحل هو في أن يكون هناك وعي كامل لدى جميع الأطراف في الصحافة أن دور الصحافة غير دور الأحزاب لأن دورها أكثر خطورة على المجتمع فالصراع السياسي جائز في إطار السياسيين لكن يمكن أن يكون خطيراً إذا وصل الى الصحفي.

لهذا أدعو مخلصاً الجميع الى أن نرتفع بهذه المهنة الى مستوى دورها الفاعل بحيث تسهم في البناء أكثر مما تسهم في الهدم، وأن يكون اختلافنا في الرأي والتوجه السياسي اختلافاً منطقياً وبناءً أكثر منه اختلافاً في البحث عن نقاط الضعف للآخر..

وعن دور النقابة في رفع مستوى المهنة يقول د/الزلب: أعتقد أن دور النقابة للأسف الشديد دور ضعيف وبشكل عام فإنه لا توجد شراكة حقيقية بين النقابة كمنظمة مجتمعية ووزارة الاعلام كجهة رسمية، لا بد أن يكون هناك عمل مشترك فيما بيننا لأننا نعمل في وطن واحد ومهنة واحدة لهذا لا يمكن أن يعملوا لهم قانون لوحدهم، والوزارة لها قانون لوحدها لابد من إيجاد شراكة في صياغة القوانين واقتراح أي ميثاق شرف لا يمكن أن تنفرد به مؤسسة لوحدها..

يجب أن تكون هناك صياغة جماعية للميثاق، وقبل إقرار الميثاق الصحفي لا بد أن يكون هناك قانون صحفي قوي مواكب للتطورات والمتغيرات المحلية والعالمية يحدد من هو الصحفي من غيره خصوصاً وأن الممارسين لمهنة الصحافة أكثر بكثير من المنتسبين لنقابة الصحافيين فهل تقدر النقابة إلزامهم بالميثاق؟!

لذا فالقانون هو الذي يلزمهم وأخلاقهم وقيمهم هي التي تضبط ذلك، والمسألة قبل كل شيء تبدأ من الصحفي نفسه، فإذا كان لديه إيمان عميق وقناعة راسخة بمبادئ وأسس الصحافة فبالإمكان أن يرتفع مستوى الصحافة حتى بدون ميثاق شرف.

لائحة تنفيذية

ويتفق عدنان مع الدكتور الزلب في أن الميثاق يأتي بعد القوانين ويقول: ينبغي أن يكون ميثاق الشرف بمثابة لائحة تنفيذية لكل ماهو جميل وخلاق، وعادة اللوائح التنفيذية تاتي بعد القوانين لهذا لابد أن يبلور ميثاق الشرف القوانين النافذة المتصلة بالمهنة ويتم تحديد ضوابط عملية لتطبيق ذلك.

وعن دور نقابة الصحفيين في الرقي بمهنة الصحافة يدعو عدنان نقابة الصحفيين لتصحيح الكثير من شروط وقواعد المهنة بحيث تحدد من هو الصحفي، لذا على النقابة أن تضع جداول تحدد المنتسبين للنقابة والعاملين المرتبطين بالمهنة وجداول بالرعيل الأول المشتغلين سابقا في المهنة وكذا قائمة سوداء بالدخلاء على المهنة وأرى أن يتم توصيف الصحفيين بالعاملين في صحافة الخبر والتحقيق والفنون الأخرى وليس صحفيو الخواطر.

المطلوب عقلاء

● محمد أنعم: ليس المطلوب ميثاق شرف صحفي، ولا وثيقة عهد أو صلح أو عقد هدنة بين أقلام الفتنة، كما أنه ليس المطلوب ذبح ثور وعفا الله عما سلف..

لدينا ضوابط ومحظورات أكد عليها ديننا الاسلامي لعملية النشر والتخاطب بين الناس، لدينا دستور وقانون وعادات وتقاليد عظيمة كلها تضبط وتوجه كل ما ينشر..

لأن المطلوب من وجهة نظر أنعم نقابة ووزارة وعقلاء في منظمات المجتمع المدني يبادرون لتحمل مسئولياتهم الوطنية لوقف العابثين برسالة الصحافة وقدسية الكلمة وعدم السماح لهؤلاء «الشتامين» بإثارة الفتنة في مجتمعنا.

انتهينا من إعداد ميثاق صحفي

نقابة الصحفيين اليمنيين وضعت ميثاق الشرف الصحفي ضمن الاولويات القائمة بين النقابة والمشروع الدنمركي، كما يقول الزميل حمدي البكاري، ويضيف: منذ وقت مبكر طرح موضوع ميثاق الشرف والنقابة الآن بصدد إعداده خصوصا في ظل ما يشهده الوسط الصحفي من محاولات للخروج من آداب واخلاقيات المهنة.

ويقترح أحمد الصوفي إعداد ميثاق شرف بين رؤساء التحرير يتفقوا فيما بينهم لوضع أسس وضوابط لممارسة المهنة.

● وعن الميثاق الصحفي الذي تعده نقابة الصحافيين يتحدث سعيد ثابت بقوله: أنه تم تنظيم حلقتي نقاش خلال الفترة الماضية في كلٍ من تعز وصنعاء حول ميثاق الشرف الصحفي وطلبنا فروعنا في عدن وحضرموت بإعداد حلقتين مماثلتين، وتم الاطلاع خلال الفترة الماضية على ٣٠ ميثاق شرف عربي وعالمي وأيضاً مواثيق الشرف اليمنية السابقة وتم ترجمتها ودراستها واعددنا ميثاق شرف صحافي سيقدم الى مجلس النقابة للمناقشة، ثم يقدم بعد ذلك الى الجمعية العمومية لإقراره.

وعن أهم النقاط التي يحتويها الميثاق يقول سعيد: يتضمن الميثاق على التأكيد على الفصل بين العمل الصحفي التحريري والعمل الاعلاني بحيث لا يختلط العمل التحريري بالجانب التجاري.

كذلك رفض الابتزاز الذي يمارس على التجار ورجال الأعمال والسياسة من خلال استغلال مهنة الصحافة، منع وتجريم وتحريم الشتائم وقذف الناس والتدخل في خصوصياتهم الحياتية أيا كان هؤلاء الناس سواءً كانوا مسئولين أو غيرهم، وقد أعطينا للصحفي مساحة أن ينتقد المسئول في حدود عمله باعتباره موظفاً عاماً، وهذا حق مشروع وفق القانون والدستور ولكن منعنا شخصنة القضايا أو التدخل في خصوصيات الناس..

وأكد الميثاق على احترام المهنية والتجرد من الاعتبارات الحزبية والسياسية والمناطقية وإعطاء الكتابة الصحافية الجانب المهني والموضوعي والتوازن في التناولات..

والميثاق يحتوي على قضايا كثيرة حوالي ١٥ نقطة، وأكد ثابت أن الميثاق سيكون ملزماً لأي شخص يستلم بطاقة العضوية عليه أن يتعهد بالتزام خطي بميثاق الشرف، وأشار الى أن النقابة اليوم ستقوم بدورها بشكل صارم مع كل الذين يخالفون آداب المهنة ما داموا اقتنعوا بأن يكونوا أعضاء داخل هذه النقابة.

● وعن طريقة تفعيل هذا الميثاق يقول الزميل/حمدي البكاري- عضو مجلس النقابة: أنه من المهم أن يكون للميثاق الصحفي لجنة تاديب أو مجلس تاديبي للمراقبة ورصد أي انتهاك لهذا الميثاق الذي يهدف الى الارتقاء بمستوى الأداء المهني للصحافة ولغتها وسيكون مجلس النقابة هو المعني بتنفيذ ذلك وتحديد العقوبات في من يخالف ميثاق الشرف.

حبر على ورق

● يبقى القول أن ميثاق الشرف الصحفي لن يستطيع أي شخص فرضه على أحد، إنما يمكن القول أننا باستطاعتنا جميعاً أن نفرضه على الجميع عبر الاقتناع به أولاً وبما يحويه ومن ثم إقناع الزملاء به فالالتزام يأتي من أنفسنا أولاً وأخيراً.

وكما قال الزميل/نصر طه مصطفى في صحيفة «٢٦» سبتمبر: الذين يتحدثون اليوم عن ضرورة وجود ميثاق شرف صحفي لضبط حالة الانهيار الاخلاقي في صحافتنا أجدهم متفائلين لأن هذا الميثاق لن يساوي الحبر الذي سيكتب به عند أصحاب الضمائر الميتة.. وأما أصحاب الضمائر الحية فلا يحتاجون لمثل هذا الميثاق»..

■ د.عبدالله الزلب.

■ نصر طه مصطفى.

❑ بعض الصحف تكرس ثقافة العنف وتنشر الحقد وتعيق التنمية

❑ يجب احترام الحقيقة وكيفية مخاطبة من نخاصم

■ محمد أنعم.

■ عابد المهذري.

❑ لابد من اعادة النظر في عضوية النقابة وتحديد من هو الصحفي

❑ الارتقاء بمهنة الصحافة مسؤولية الجميع

12 دولي

متابعة/ محفوظ البعيثي

أحكام بالسجن على صحفيين بتهمة تشويه سمعة الرئيس

أصدرت محكمة في العاصمة الجزائرية حكما بالسجن ستة أشهر على كامل عماري الصحفي بجريدة "لوسوارد الجيري" التي تصدر باللغة الفرنسية كما أصدرت حكما آخر ضد رئيس تحريرها فؤاد بوغانم بالسجن لمدة شهرين وغرمت المحكمة كل واحد منهما ٢٥٠,٠٠٠ دينار (٣٤٧٠ دولار) أي ما يعادل راتب الصحفي العادي في سنه! وحكم على الجريدة أيضاً بدفع ١٣,٩٠٠ دولار لنشرها مقال في عام ٢٠٠٣م ينتقد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لاستخدام منصب الرئاسة في الحملة الانتخابية الأخيرة.

كما أصدرت المحكمة حكما قضى بسجن رسام الكاريكاتير علي ديلم من صحيفة "البيرتيه" الصادرة باللغة الفرنسية بالسجن ستة أشهر لرسمه كاريكاتير يسخر من الجيش.

والصحفيون الثلاثة أطلق سراحهم لحين نظر الاستئناف.

التحقيق في واقعة صحفي حمل قنبلة!

أمرت السلطات البريطانية أجهزتها المختصة يوم الخميس الماضي بإجراء تحقيق فوري في واقعة تمكن خلالها أحد الصحفيين البريطانيين من اختراق الحراسة الأمنية المشددة ودخول الأكاديمية العسكرية في العاصمة لندن والتي يدرس فيها الأمير هاري حفيد الملكة البريطانية اليزابيث وهو يحمل قنبلة واهية.

السلطات القضائية تغلق صحيفة يومية تصدر بالانجليزية

أصدرت السلطات القضائية السودانية قرارا بإغلاق وسحب ترخيص صحيفة "خرطوم مونيتور" اليومية الصادرة باللغة الانجليزية.

وقال وليم ازيكل رئيس تحرير الصحيفة ان قرار الإغلاق جاء "مفاجئا" مضيفا بأنه لم يتلق أي قرار من المحكمة بل جاءه الخطاب من المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الجهة المسؤولة عن تنظيم العمل الصحفي بالسودان.

وتتهم السلطات السودانية الصحيفة التي صدر أول أعدادها عام ٢٠٠٠م بأنها لسان حال "الحركة الشعبية لتحرير السودان" المتردة سابقا!

اطلاق النار على مراسل قناة «العربية»

ذكرت مصادر إعلامية أن مراسل قناة «العربية» الفضائية في العاصمة العراقية بغداد اصيب يوم أمس الأول برصاصتين من مسلحين مجهولين.

وقالت المصادر أن المراسل جواد كاظم اصيب حين كان يغادر مطعما مع شخص آخر بعد أن تناولا وجبة الغداء فيه بطلقتين واحدة في الرقبة والأخرى في البطن وأن حالته مستقرة.

وكانت قناة العربية قد أوضحت أن مسلحين مجهولين اقتربا من جواد لدى خروجه من أحد مطاعم بغداد واطلقا النار عليه.

وقتل ٥٠ صحفيا وعاملا في مجال الإعلام في العراق منذ غزو واحتلال القوات الامريكية لهذا البلد في مارس ٢٠٠٣م.

صحيفة مستقلة تطلق أول موقع اخباري باللغة العبرية

أطلقت صحيفة "السفير العربي" المصرية موقعا إخباريا باللغة العبرية هو الأول من نوعه في العالم العربي وبدأت هذه الصحيفة الأسبوعية المستقلة أول اصدارها على الانترنت قبل حوالي سبعة أشهر بأربع لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية إلى جانب اللغة العبرية الذي بدأ الإصدار بها مؤخرا.

وقال رئيس تحرير الصحيفة أشرف جابر في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن فكرة الموقع الجديد تتركز على توصيل وجهات النظر العربية إلى الإسرائيليين فيما يتعلق بالممارسات الاسرائيلية العدائية بحق الفلسطينيين.

وأضاف جابر أنه على الرغم من ان الصحيفة تلقت ردود فعل ايجابية من مواطنين إسرائيليين وعرب ٤٨ إلا أن قيادة الصحيفة كانت حريصة على عدم الرد عليها، مشددا على أنه "لن يكون هناك حوار طالما استمر الاحتلال والقمع الإسرائيلي للشعب الفلسطيني".